

## الغنية عن الكلام وأهله

مثل أن تطلب منه أن يعينك في قضاء حاجة أو إنقاذ من غرق أو حريق أو ما سوى ذلك .  
الآيات الآمرة بعبادته والمبينة عجز المعبودات الباطلة .  
هذا وقد أكثر الله في كتابه المجيد من الآيات الآمرة بعبادته والحائثة عليها كما قال الله يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون .  
وقال الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً .  
وقال وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً .  
وقال مبيناً عجز تلك الآلهة التي عبدها المشركون من أن تجلب لهم نفعاً أو تدفع عنهم  
ضراً بل ولا تدفع عن نفسها فضلاً عن غيرها فقال إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً  
ولو اجتمعوا له وأن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب